



المصطلحات العلمية الاستخدام - التعريب

Scientific Terminology
Usage and Arabization

المعضلة

- تهدف الموسوعة أولاً وأخيراً إلى إيصال المعرفة الحرة بسهولة لكافة الباحثين عن تلك المعرفة.
- يجب أن يساعد القائمون على تحرير الموسوعة وإدارتها الباحثين للوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة. من خلال البحث، وإضافة الوصلات إلى المعلومات المترابطة في متن المقالات، ومن خلال التصانيف.
- تعتبر ويكيبيديا إحدى أهم أدوات دعم المحتوى الرقمي العربي، ورفده بالمحتوى المعرفي الحر والميسر.
- هل يدخل في نطاق دعم المحتوى العربي «دعم التعريب» أيضاً؟

المعضلة

- معظم المصطلحات العلمية حديثة نسبياً
- تعارفت معظم الشعوب على اصطلاحات دولية تكاد تكون مشتركة، خاصة في مجال التكنولوجيا وأسماء الأجهزة والأدوات.
- أمثلة: كمبيوتر، سي دي، دي في دي، تلفزيون، بكسل، إلخ.
- تم تعريب معظم هذه المصطلحات، بعضها انتشر بحيث يستخدم بسهولة في الدول العربية المختلفة ومن قبل معظم الفئات.
- أمثلة: كمبيوتر - حاسوب، موبايل\سليولير - هاتف نقال\محمول، سي دي - قرص مضغوط

المعضلة

- العديد من المصطلحات المعربة لا تلقَ قبولاً، في حين أن المصطلح الدولي المتداول يكون أكثر شهرة واستخداماً
- أمثلة: بكسل (عنصورة)، كاميرا (قمرة).

المعضلة

- ينقسم مستخدمو ويكيبيديا العربية في هذا السياق إلى فريقين:
 - فريق يدعم التعريب
 - فريق يشجع استخدام المصطلحات الشائعة

المعضلة

• هل يجب أن تدعم ويكيبيديا التعريب؟

• يمكن ذلك من منطلق دعم المحتوى العربي إجمالاً

• ستبقى المشكلة قائمة إن كان المصطلح المعرّب سيصعب على القارئ والباحث الوصول إلى المعلومات.

• تبرز هذه المشكلة أكثر ما يكون في المصطلحات العلمية، خاصة في مجال الطب والأحياء.

المعضلة

- تسببت هذه المعضلة في ظهور خلافات حول تسمية المقالات العلمية بين مناصر للتعريب ومناصر للشيوخ.
- نتج عنها أيضاً بعض حالات حروب التحرير، والتسبب في منع محررين نشطين بسبب تكرار نقل المقالات
- فتحت حوارات في ميدان السياسات للتوصل إلى توافق حول اعتماد سياسة لتسمية المقالات العلمية.... دون التوصل لخلاصة.

هل من حل؟

- كون هذه المعضلة قديمة متجددة، وضعت اجتهادات مختلفة قديماً، كان أبرزها الخلاصة إلى اعتماد بعض المعاجم بذاتها واستخدام ما ورد فيها من اصطلاحات.
- المعجم الطبي الموحد، مثلاً
- تنبه بعض المستخدمين إلى أن المعجم الطبي الموحد يستخدم مصطلحات بعيدة كل البعد عما يتداوله الناس، وما تعتمد الكيانات التعليمية في الدول المختلفة.

هل من حل؟

- في المقابل، دافعت فئة عن أن من قام على وضع المعجم هم أشخاص متخصصون في الطب واللغة، ومن هنا فإن مصطلحاته موثوقة.
- لا بد من وجود حل.

هل من حل؟

- إن الاجتهاد الفردي في هذا المجال غير مقبول. بل يجب اعتماد المعاجم المتخصصة، والمثلَى هي تلك التي تضعها معاجم اللغة العربية.
- يجب العمل على وضع قائمة بالمعاجم المختصة في مختلف المجالات العلمية.
- عند التوافق، يستأنس بهذه المعاجم كمراجع أساسية للحصول على المصطلحات العلمية.

هل من حل؟

- عند إجماع المعاجم على مصطلح محدد، يؤخذ به مباشرة.
- عند ورود أكثر من مصطلح في المعاجم، يمكن النقاش حوله.

هل من حل؟

- يجب تحديد التراتبية في استخدام المصادر من أجل المصطلحات، وهي كالتالي (قابلة للنقاش): المعاجم التخصصية في الموضوع، والأفضلية للمعاجم التي لها هيئة تأليف مقارنة بتلك التي قام عليها شخص واحد، وللمعاجم من المنظمات العربية ثم الدولية مقابل القطرية؛
- مسارد المصطلحات من هيئات تخصصية دولية أو عربية التي لا ترقى إلى مستوى معجم (من الأمثلة: مسرد FAO، مسرد ICARDA، مسرد مصطلحات [صندوق النقد الدولي](#)، إلخ.؛
- عند وجود أكثر من مصطلح نفضل المصطلح من كلمة واحدة على مصطلح مركب (ذلك أن الاشتقاق من المصطلح المركب أصعب دائماً من الاشتقاق من مصطلح بسيط).

هل من حل؟

- في حال غياب المصطلح في المعاجم يصاغ بناء على شاكلة ما هو موجود فيها .
- إذا كان المصطلح مستجداً تماماً ولم يصل إلى المعاجم بعد، نبحث في المنشورات العلمية الحديثة باللغة العربية، بما في ذلك الكتب الجامعية والمدرسية، والأفضلية بينها لتلك التي تورد في نهايتها مسارد مصطلحات، فإن لم نجده يتم استخداثه (هذا بحث أصلي طبعاً، ولكن باعتبار أن الغرض من ويكيبيديا هو إنشاء موسوعة، يمكن تبرير البحث الأصلي بأن مجرد غياب المصطلح الجاهز لا يجوز أن يعرقل إحداث مقالة عن الموضوع أو الكتابة عنه في مقالة موجودة).
- عدم تحديد تراتبية المراجع يؤدي إلى الفوضى لأنه يحتم النقاش على عشرات آلاف المصطلحات، وهذا يعني إما ترك الأمر لحروب النقل أو الانشغال بالنقاشات بدل تطوير المحتوى.

هل من حل؟

- صفحات التحويل جزء من الحل:
- يجب استخدام صفحات التحويل لكافة المصطلحات المحتمل التعارف عليها. مثلاً: يجب أن تتوفر صفحة تربط المصطلح «رنا» بصفحة «الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين»، كما يجب أن تتوفر صفحة تربط المصطلح «كثورة» بالمصطلح «بلمرة».
- من الجيد وضع المصطلحات الأخرى في بداية المقالة.
- من الجيد أيضاً استخدام ويكي قاموس.